

Distr.: General
23 March 2010

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٥٦ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/64/423/Add.2)]

٢١٤/٦٤ - مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة: إجراءات محددة
تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير
الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير
الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات
المالية والإغاثية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠١/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣
و ٢٠٨/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢١٢/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٢٠٤/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٢٨/٦٣
المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة
العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢)،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان ألماتي^(٣) وبرنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياجات الخاصة
للبلدان النامية غير الساحلية في إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل
البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية^(٤)،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

(٣) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة
والمؤسسات المالية والإغاثية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، ألماتي، كازاخستان، ٢٨ و ٢٩
آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق الثاني.

(٤) المرجع نفسه، المرفق الأول.



وإذ تشير إلى قرارها ٦٣/٢ المؤرخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الذي اعتمدت بموجبه إعلان الاجتماع الرفيع المستوى لدورة الجمعية العامة الثالثة والستين بشأن استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل المائي،

وإذ تحيط علما بالبيان الصادر عن الاجتماع الوزاري السنوي الثامن للبلدان النامية غير الساحلية الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩^(٥)،

وإذ تشير إلى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٦)، وهي مبادرة ترمي إلى تسريع وتيرة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي على المستوى الإقليمي، حيث أن كثيرا من البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية توجد في أفريقيا،

وإذ تسلم بأن عدم وجود منافذ إلى البحر الذي يزيده سوءا البعد عن الأسواق العالمية وتكاليف العبور الباهظة وأخطاره لا تزال تشكل عقبات خطيرة تحد من عائدات التصدير ومن تدفقات رؤوس الأموال الخاصة وتعبئة الموارد المحلية للبلدان النامية غير الساحلية، وبالتالي تؤثر تأثيرا سلبيا في نموها وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية بوجه عام،

وإذ تعرب عن دعمها للبلدان النامية غير الساحلية الخارجة من نزاعات، سعيًا إلى تمكينها، حسب الاقتضاء، من إصلاح وإعادة بناء الهياكل الأساسية السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومساعدتها في تحقيق أولوياتها الإنمائية، وفقا للأهداف والغايات الواردة في برنامج عمل المائي،

وإذ تسلم بأن المسؤولية عن إقامة نظم نقل فعالة تقع في المقام الأول على عاتق البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية،

وإذ تؤكد من جديد أن برنامج عمل المائي يشكل إطارا أساسيا لإقامة شراكات حقيقية بين البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية وشركائها في التنمية على الصعد الوطني والثنائي ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج عمل المائي^(٧)؛

٢ - تؤكد من جديد حق البلدان غير الساحلية في الوصول إلى البحر ومنه وحرية المرور العابر عبر أراضي بلدان المرور العابر بجميع وسائل النقل، وفقا لقواعد القانون الدولي السارية؛

(٥) A/C.2/64/4، المرفق.

(٦) A/57/304، المرفق.

(٧) A/64/268.

- ٣ - تؤكد من جديد أيضا أن لبلدان المرور العابر، لدى ممارسة سيادتها الكاملة على أراضيها، الحق في اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكفالة ألا تمس الحقوق والتسهيلات المقدمة إلى البلدان غير الساحلية بأي حال من الأحوال مصالحها المشروعة؛
- ٤ - تهيب بالبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية اتخاذ جميع التدابير المناسبة على النحو المبين في إعلان الاجتماع الرفيع المستوى لدورة الجمعية العامة الثالثة والستين بشأن استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل ألماتي^(٨) لتتجهل بتنفيذ برنامج عمل ألماتي^(٩)؛
- ٥ - تؤكد من جديد التزامها الكامل بالقيام، على وجه الاستعجال، بتلبية الاحتياجات الإنمائية الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية والتصدي للتحديات التي تواجهها عن طريق تنفيذ برنامج عمل ألماتي بشكل كامل وفعال في الوقت المناسب بصيغته الواردة في الإعلان المتعلق باستعراض منتصف المدة؛
- ٦ - تدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية والإنمائية المتعددة الأطراف إلى التعجيل بتنفيذ الإجراءات المحددة في الأولويات الخمس المتفق عليها في برنامج عمل ألماتي والإجراءات المحددة الواردة في الإعلان المتعلق باستعراض منتصف المدة؛
- ٧ - تسلم بأن البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية قد عززت جهودها في مجال إصلاح السياسات العامة والإدارة، وأن البلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية والمنظمات الدولية والإقليمية قد أولت اهتماما أكبر لإنشاء نظم فعالة للنقل العابر؛
- ٨ - تلاحظ مع القلق أنه على الرغم من التقدم الذي أحرزته البلدان النامية غير الساحلية فإنها لا تزال مهمشة في التجارة الدولية، مما يحول بينها وبين الاستفادة الكاملة من إمكانات التجارة كمحرك للنمو الاقتصادي والتنمية المطردين، ولا تزال تواجه تحديات في جهودها الرامية إلى إقامة نظم فعالة للنقل العابر وتحقيق أهدافها الإنمائية؛ بما فيها الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية؛
- ٩ - تعرب عن القلق من أن النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي للبلدان النامية غير الساحلية ما زالا ضعيفين للغاية في مواجهة الصدمات الخارجية والتحديات المتعددة التي

(٨) انظر القرار ٢/٦٣.

يواجهها المجتمع الدولي، وتؤكد ضرورة أن يعزز المجتمع الدولي المساعدة الإنمائية التي تقدم للبلدان النامية غير الساحلية؛

١٠ - **تهيب** بالجهات المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية تقديم مساعدات تقنية ومالية ملائمة وكبيرة ومنسقة على نحو أفضل، وبخاصة في شكل منح أو قروض بشروط ميسرة، إلى البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية لتنفيذ برنامج عمل ألماني، وخصوصا لأغراض تشييد مرافق النقل والتخزين فيها وغيرها من المرافق المتصلة بالمرور العابر وصيانتها وتحسينها، بما في ذلك إنشاء طرق بديلة وإكمال الوصلات الناقصة وتحسين سبل الاتصال، لتعزيز المشاريع والبرامج دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية؛

١١ - **تؤكد** ضرورة جذب الاستثمارات الخاصة، بما في ذلك الاستثمار المباشر الأجنبي وأن مشاركة القطاع الخاص من خلال التمويل المشترك يمكن أن تؤدي دورا حافزا في هذا الصدد، وتشير إلى أنه على الرغم من زيادة تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي، لا يزال هناك مجال كبير لأن يشارك القطاع الخاص في إقامة الهياكل الأساسية؛

١٢ - **تشدد** على أهمية التجارة الدولية وتيسير التجارة باعتبارهما إحدى أولويات برنامج عمل ألماني، وتلاحظ أن مفاوضات جولة الدوحة التي تجريها منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة، ولا سيما المفاوضات المتعلقة بالمواد ذات الصلة من الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة، كالمواد المشار إليها في الإعلان المتعلق باستعراض منتصف المدة، مهمة للبلدان النامية غير الساحلية من أجل تدفق أكثر كفاءة للسلع والخدمات وتحسين القدرة التنافسية على الصعيد الدولي نتيجة لانخفاض تكاليف المعاملات؛

١٣ - **تهيب** بالشركاء في التنمية تنفيذ مبادرة المعونة لصالح التجارة تنفيذا فعالا لدعم تدابير تيسير التجارة والمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة، وكذلك تنويع منتجات التصدير عن طريق إقامة مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم وإشراك القطاع الخاص في البلدان النامية غير الساحلية؛

١٤ - **تشجع** المجتمع الدولي على تعزيز الجهود الرامية إلى تيسير الحصول على التكنولوجيات المتعلقة بنظم النقل العابر وتشجيع نقلها، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

١٥ - **تشجع** على مواصلة تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بمشاركة الجهات المانحة، وكذلك التعاون بين المنظمات دون الإقليمية والإقليمية لدعم

الجهود التي تبذلها البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية من أجل التنفيذ الكامل والفعال لبرنامج عمل ألماتي؛

١٦ - تشجيع البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية على القيام بتنسيق إجراءات تيسير التجارة والنقل العابر وعلى مواصلة الجهود الرامية إلى الانضمام إلى الاتفاقيات المتعددة الأطراف ذات الصلة في مجال النقل العابر والتجارة؛

١٧ - تهيب بالمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن تواصل إدماج برنامج عمل ألماتي في برامج عملها ذات الصلة، مع مراعاة الإعلان المتعلق باستعراض منتصف المدة مراعاة تامة، وتدعو المنظمات الدولية الأخرى، بما فيها البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية ومنظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي وغيرها من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية، إلى القيام بذلك وتشجيعها على أن تستمر، حسب الاقتضاء، كل في نطاق ولايته، في تقديم الدعم إلى البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية بطرق، منها برامج المساعدة التقنية المتسقة والمنسقة تنسيقاً جيداً في مجال تيسير النقل العابر والتجارة؛

١٨ - تشجيع مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية على مواصلة كفالة المتابعة المنسقة والرصد الفعال لتنفيذ برنامج عمل ألماتي والإبلاغ عنه، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، ومضاعفة الجهود التي يبذلها في مجال الدعوة لإذكاء الوعي الدولي وحشد الموارد، والمضي في تطوير التعاون والتنسيق مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لضمان التنفيذ الفعال في الوقت المناسب لبرنامج عمل ألماتي والإعلان المتعلق باستعراض منتصف المدة؛

١٩ - ترحب بإنشاء مؤسسة التفكير الدولية للبلدان النامية غير الساحلية في أولانباتار من أجل تعزيز القدرة التحليلية داخل البلدان النامية غير الساحلية وتشجيع تبادل الخبرات وأفضل الممارسات اللازمة لزيادة جهودها المنسقة إلى أقصى حد من أجل التنفيذ الكامل والفعال لبرنامج عمل ألماتي والأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة والدول الأعضاء، وكذلك المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، إلى مساعدة البلدان النامية غير الساحلية في تنفيذ أنشطة مؤسسة التفكير الدولية؛

٢٠ - تشجع الجهات المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية، وكذلك الكيانات الخاصة، على تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني الذي أنشأه الأمين العام لدعم الأنشطة المتصلة بمتابعة تنفيذ نتائج مؤتمر ألماتي الوزاري الدولي^(٣)؛

٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً تحليلياً عن تنفيذ برنامج عمل ألماتي والإعلان المتعلق باستعراض منتصف المدة؛

٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون "إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر".

الجلسة العامة ٦٦

٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩